

المهمة الثامنة

مهارات بحثية ٣

فيصل دخيل العنزي





مجتمع الدراسة يشير إلى جميع الأفراد أو الحالات التي تتعلق بالدراسة والتي يتم اختيارها من أجل استكشاف ظاهرة معينة.

هو مجموعة أكبر تشمل جميع الوحدات التي يمكن أن تكون موضوعا للبحث. في سياق دراسة الحالة أو رسالة دكتوراه، يمكن أن يتنوع مجتمع الدراسة حسب طبيعة البحث. على سبيل المثال:

- في دراسة تربوية: قد يشمل مجتمع الدراسة جميع المدارس أو رياض الأطفال في منطقة معينة، أو قد يشمل جميع القادة التربويين في مدارس التعليم المبكر.
- في دراسة طبية: قد يشمل مجتمع الدراسة جميع المرضى الذين يعانون من مرض معين في فترة زمنية محددة.
- في دراسة اجتماعية: قد يشمل مجتمع الدراسة جميع الأفراد من فئة معينة مثل الشباب أو كبار السن في مجتمع معين



• **مجتمع الدراسة:** هو العدد الكلي أو مجموعة الأفراد أو الحالات التي تمثل الظاهرة المدروسة بشكل عام، والتي يكون الباحث مهتما بدراسة بشكل شامل. يعد مجتمع الدراسة شاملاً لجميع الأفراد الذين يمتلكون خصائص أو سمات معينة تتعلق بالموضوع.

• **عينة الدراسة:** هي جزء من المجتمع يتم اختياره بشكل عشوائي أو محدد وفقاً لمعايير معينة لكي يمثل المجتمع بشكل دقيق. يتم اختيار العينة بسبب الصعوبات المتعلقة بدراسة المجتمع بأكمله مثل الوقت أو الموارد المحدودة.



في دراسة حالة: إذا كنت تقوم بدراسة تأثير القائد التربوي على صناعة القادة الصغار في رياض الأطفال، قد يكون مجتمع الدراسة هو جميع رياض الأطفال في منطقة معينة. ولكن العينة قد تكون مجموعة من ٥ أو ١٠ رياض أطفال تم اختيارها بعناية لدراسة الحالة.

• **في رسالة دكتوراه:** قد يكون مجتمع الدراسة هو جميع المدارس الابتدائية في منطقة تعليمية معينة، بينما العينة قد تتكون من ٣ مدارس تم اختيارها وفقاً لمعايير معينة مثل نوع المدرسة حكومي أو خاص أو مستوى الأداء الأكاديمي.

• يساعد التفرقة بين المجتمع والعينة في تحديد نطاق البحث. العينة تمثل عينة مصغرة ولكنها تعكس الخصائص الأساسية لمجتمع الدراسة، وبذلك يتمكن الباحث من تعميم النتائج على المجتمع الأكبر.

• في رسالة دكتوراه، غالبًا ما تكون العينة مختارة بعناية لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة ولكن دون الحاجة لدراسته بالكامل

في أي بحث علمي، يعد اختيار نوع العينة من أهم القرارات التي يؤثر فيها الباحث بناءً على أهداف الدراسة، طبيعة البحث، وموارد الباحث. سأقدم لك تفسيراً مبرراً لاختيار نوعين من العينات، بالإضافة إلى عرض توضيحي عن مجتمع وعينة البحث التي يمكن استخدامها في بحثك.

١ العينة العشوائية البسيطة

• مبررات الاختيار:

يتم اختيار العينة بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة بالكامل، وهذا يضمن تمثيلاً دقيقاً لجميع الفئات داخل المجتمع. هذه الطريقة تمنع التحيز وتزيد من إمكانية تعميم النتائج على المجتمع ككل.

• توافر الشروط:

العينة العشوائية تتطلب أن يكون مجتمع الدراسة معروفاً بوضوح وأن يتمكن الباحث من الوصول إلى جميع أفراده. هذا النوع من العينة يكون مناسباً إذا كان الباحث يريد استنتاجات موثوقة ودقيقة تنطبق على كل الأفراد في المجتمع.

٢ العينة القصدية

• مبررات الاختيار:

يتم اختيار هذه العينة بناءً على معرفتك المبدئية بالمجتمع، بحيث يتم اختيار أفراد أو حالات معينة بناءً على سمات محددة تتعلق بالبحث. على سبيل المثال، يمكن أن تختار الباحثين أو القادة التربويين ذوي الخبرة الطويلة في مجال القيادة التربوية في رياض الأطفال.

• توافر الشروط:

هذه الطريقة تحتاج إلى أن يكون لدى الباحث معرفة مسبقة بكافة سمات الأفراد الذين يمكن أن يكون لهم دور كبير في إلقاء الضوء على الموضوع المدروس. عادة ما تُستخدم في الأبحاث النوعية، حيث يختار الباحث حالات ذات صلة وثيقة بالبحث من أجل فهم أعمق.

مجتمع البحث

• تعريف المجتمع:

يشمل جميع الأفراد أو الحالات الذين يندرجون تحت الفئة المستهدفة في الدراسة. وهو مجموعة أكبر تتصف بصفات معينة ترتبط بالبحث. في حالتك، يمكن أن يكون مجتمع البحث هو "جميع القادة التربويين في مرحلة ما قبل المدرسة في مدارس المملكة العربية السعودية".

• مبررات اختيار مجتمع البحث:

ما أن البحث يدور حول دور القائد التربوي في صناعة القادة الصغار، فإن مجتمع الدراسة يجب أن يكون قادة تربويين يعملون في رياض الأطفال في السعودية، حيث يتمثل دورهم بشكل بارز في إدارة وتنظيم الأنشطة التي تساهم في تطوير مهارات القيادة للأطفال.

عينة البحث

• تعريف العينة:

هي مجموعة صغيرة يتم اختيارها من مجتمع الدراسة بهدف تمثيله. العينة يجب أن تكون اختياراً دقيقاً تمثيلاً للمجتمع الكلي، حتى يمكن تعميم نتائج البحث.

• مبررات اختيار العينة:

إذا كنت تستخدم العينة العشوائية، فيجب أن تكون العينة المختارة عشوائياً من مجموعة القادة التربويين في جميع مناطق المملكة. أما إذا كنت تختار العينة القصدية، فيمكنك اختيار مجموعة محددة من القادة التربويين الذين لديهم خبرة عملية كبيرة في مجال القيادة في رياض الأطفال، مما يساعد في فهم أعمق للظاهرة محل البحث..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

